



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند ٤٣ من جدول الأعمال: استخدام أساليب غير كيميائية لتطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة في طائرات الرحلات الدولية

التقدم المحرز في النهج غير الكيميائية لتطهير الطائرات

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي	
<p>ثمة انشغال مستمر أن يسبب استخدام مبيدات الحشرات لتطهير الطائرات، حسبما يقضيه بعض البلدان، الضيق وتنجم عنه آثار صحية ضارة لأعضاء طواقم الطائرة والركاب. وتظهر نتائج البحوث التي أجرتها حكومة الولايات المتحدة أن الأساليب غير الكيميائية لتطهير الطائرات تمثل بديلا واعدة لاستخدام مبيدات الحشرات. وتطلب هذه الورقة من المجلس ومن الدول المتعاقدة أن تتخذ الإجراءات اللازمة لتحسين تطهير الطائرات.</p> <p>الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى النظر في المعلومات الواردة في هذه الورقة واعتماد القرار المقترح.</p>	
الأهداف الإستراتيجية:	تتصل ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي A.
الأثار المالية:	لا توجد آثار مالية.
المراجع:	القرار ٣٦-٢٤

١- المقدمة

١-١ تمثل الأمراض التي تحملها ناقلات الأمراض خطراً جسيماً على الصحة، وتعتبر حالات النفسي التي حدثت مؤخراً لأمراض محمولة بناقلات الأمراض بمثابة تحذير بأننا نحتاج إلى الاستمرار في اليقظة لمنع دخول الأمراض التي تحملها ناقلات الأمراض بواسطة النقل الجوي. لكن قد يسبب استخدام مبيدات الحشرات لتطهير الطائرات، كما تقتضيه بعض البلدان، الضيق وقد تنجم عنه آثار سلبية على صحة أعضاء الطواقم والركاب. وهناك حاجة لاتخاذ تدابير صحية تتسم بالأمان والفعالية لمنع انتشار الأمراض التي تحملها ناقلات الأمراض.

٢-١ وعلى هذا الأساس، شرعت حكومة الولايات المتحدة في انجاز بحث حول النهج البديلة لتطهير الطائرات من الحشرات. وتظهر نتائج البحث أن التطهير غير الكيميائي للطائرات يمثل بديلاً واعداً لاستخدام مبيدات الحشرات لتطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة.

٢- المناقشة

١-٢ وجدت الدراسات التي أجراها أحد مختبرات الولايات المتحدة أن استعمال ستار هوائي عند أبواب الطائرة المخصصة للركاب يتسم بالفعالية بنسبة ٩٩ بالمائة على الأقل لمنع البعوض والذباب من دخول مقصورة الركاب في الطائرة. وبالإضافة إلى ذلك، يحول التطهير غير الكيميائي دون إمكانية إساءة استخدام مبيدات الحشرات التي قد تتسبب في أخطار ممكنة للإنسان والبيئة، ولا توجد أدلة على حدوث أي آثار صحية ضارة من جراء التعرض للتيارات الهوائية المتحركة التي تتسم بها الستائر الهوائية.

٢-٢ وبالنسبة للدول المتعاقدة التي تتم فيها مراقبة تسجيل مبيدات الحشرات واستخدامها، قد يكون التطهير غير الكيميائي أكثر قابلية للاستخدام، من منظور التكلفة مقابل الفائدة ومن منظور التخفيف من المخاطر، وذلك بالمقارنة إلى التطهير القائم على استعمال مبيدات الحشرات.

٣-٢ وأظهرت الايكاو ومنظمة الصحة العالمية إحرار تقدم في السماح بتطهير الطائرات باستخدام البدائل غير الكيميائية لتطهير الطائرات. وغيرت المنظمتان تعريف التطهير من الحشرات لإتاحة استعمال النهج غير الكيميائية. كما عقدت منظمة الصحة العالمية، بناء على طلب من الايكاو، ندوة حول تطهير الطائرات من الحشرات في ديسمبر ٢٠٠٨.

٣- الخلاصة

١-٣ على أساس التقدم المحرز في مجال البحوث حتى الوقت الراهن، تدعى الجمعية العمومية لاعتماد القرار التالي:

القرار ٣/٤×× فعالية التطهير القائم على استخدام مبيدات الحشرات، واعتماد أسلوب التطهير غير الكيميائي لتطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة في الرحلات الدولية

لما كانت دورات الجمعية العمومية للايكاو قد أبدت اهتمامها بالرفاه الإنساني في نوعية الحياة والبيئة التي يعمل فيها البشر ويسعون وراء مآرب أخرى وأسهمت في تحقيقها، بما في ذلك المسائل المتصلة بانبعثات المحركات، وطبقة الأوزون، وضوضاء الطائرات، والتدخين والأنواع الغريبة الغازية؛

ولما كانت الدورة الخامسة والثلاثون للجمعية العمومية قد أعلنت أن "صحة الركاب وطواقم الطائرات على الرحلات الجوية الدولية تشكل جزءاً لا يتجزأ من السفر الجوي الآمن، وأنه من الضروري وضع شروط لحمايتها في التوقيت المناسب وعلى أساس اقتصادي"؛

ولما كان هناك انشغال قوي بسبب الممارسة الحالية لبعض الدول التي تستوجب استخدام مبيدات الحشرات لتطهير الطائرات، وهو ما قد يتسبب في وقوع طارئ صحي وضيق، ويثير تساؤلات حول الآثار الصحية الضارة المحتملة على طواقم الطائرات وركابها؛

ولما كانت هناك تقارير متضاربة حول (أ) فعالية مبيدات الحشرات المستخدمة للتطهير، و(ب) فعالية بروتوكولات التطهير الحالية القائمة على استخدام مبيدات الحشرات؛

وبما أن البحوث التي أنجزت مؤخرا قد أظهرت أن نهج التطهير غير الكيميائي نهج فعالة في منع دخول البعوض والحشرات الأخرى إلى الطائرة وإزالة تعرض الركاب والطواقم لمبيدات الحشرات؛

ولما أظهرت حالات تفشي الأمراض التي تحملها ناقلات الأمراض في الآونة الأخيرة الحاجة إلى الحفاظ على القدرة على منع انتقال الحشرات الناقلة للأمراض عبر النقل الجوي؛

فإن الجمعية العمومية:

- ١- **تطلب** من المجلس حث منظمة الصحة العالمية على استطلاع مدى فعالية التطهير القائم على استخدام مبيدات الحشرات والتطهير غير الكيميائي كليهما، وكذا كفاءة بروتوكولات التطهير المستعملة في الوقت الراهن.
- ٢- **تطلب** من المجلس حث منظمة الصحة العالمية على تقييم ووضع إرشادات وبروتوكولات لاستخدام التطهير الكيميائي وغير الكيميائي للطائرات.
- ٣- **تشجع** الدول المتعاقدة على السماح بإجراء تجارب لتكنولوجيا التطهير غير الكيميائي للطائرات على رحلات متوجهة إلى أراضيها.
- ٤- **تشجع** الدول المتعاقدة على وضع واعتماد عتبات للمخاطر باستخدام أساليب مراقبة الأوبئة والحشرات بغية تحديد متطلبات التطهير.
- ٥- **تشجع** الدول المتعاقدة على طلب وضع برامج متكاملة لإدارة الآفات في محيط المطارات والمنشآت المتصلة بها.
- ٦- **تطلب** من المجلس أن يرفع تقريرا عن مدى تنفيذ هذا القرار إلى الدورة العادية القادمة للجمعية العمومية.

— انتهى —